

درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية
للمرحلة الأساسية العليا في الأردن "دراسة تحليلية"

**The Degree of Availability of The Environmental Values
included in The Books of Islamic Education for The
Higher Basic Stage in Jordan "Analytical Study"**

إعداد:

باسل ذيب مسلم المناصير

إشراف:

الدكتور : فواز حسن ابراهيم شحاده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار/2018

تفويض

أنا: باسل ذيب مسلم المناصير ، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي (درجة
توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في
الأردن "دراسة تحليلية") ورقياً و إلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية
بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : باسل ذيب مسلم المناصير

التاريخ: 2018 / 5 / 2

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

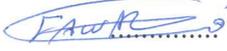
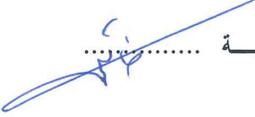
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

العليا في الأردن "دراسة تحليلية"

وأجيزت بتاريخ 2 / 5 / 2018

أعضاء لجنة المناقشة

<u>اسم الدكتور</u>	<u>مكان العمل</u>	<u>التوقيع</u>
1 - الدكتور فواز حسن شحاده/مشرقا	جامعة الشرق الأوسط	
2 - الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي/ممتحنا داخليا ورئيسنا	جامعة الشرق الأوسط	
3 - الأستاذ الدكتور خالد علي السرحان/ ممتحنا خارجيا	الجامعة الأردنية	

شكر وتقدير

احمد الله سبحانه وتعالى أن أعانني على إتمام هذا العمل، وأسأله تعالى أن ينفع به البلاد

والعباد.

بداية أشكر أستاذي ومرشدي الدكتور: **فواز حسن شحاده** لما أحاطني به من اهتمام

ومتابعة لا تعرف الكلل ولا الملل، فكان دائماً يبيت الأمل في النفس ، ويعمل على تذليل الصعاب،

ويعطي المزيد من الدافعية للإنجاز، ويساهم في فتح آفاق جديدة للبحث والمعرفة، فجزاه الله عني

خير الجزاء.

كما أشكر لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحملوا عناء قراءتها وتقويم

ما يتطلب التعديل والتصويب، فبارك الله هذه النفوس الشامخة المعطاءة.

وأشكر كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة لإخراج هذه الرسالة بثوبها الذي خرجت به،

وأخص بالتكُّرُّرُ مُحَمَّمي أداة الدراسة لما بذلوه من جهد وفكر أنار لي الطريق لبناء أداة الدراسة،

فلهم جميعاً شكري وتقديري.

الإهداء

إلى من اصطفاه الله هادياً ومعلماً وقدوة حسنة ورحمة للعالمين، إلى من زرع القيم في نفوس المؤمنين الصادقين، فأثمرت سلوكاً ايجابياً ببناءً كان نتاجه عمارة الأرض، ورفي الإنسان ورفعته، إليك يا سيدي يا رسول الله أهدي هذا العمل باستحياء يملأ النفس والوجدان.

إلى من سهر الليالي والأيام، وغرسا في نفسي حب العطاء، وأسقيا نفسي جمال الأخلاق، وروعة القيم البناءة بمداد عطائهما الدؤوب، إلى والديّ الذين توافاهما الله سبحانه منذ زمن طويل ولكنهم أحياء في قلبي وفؤادي ولحساسي.

إلى من كانت دائماً تشحذ همتي وتشد من أزرعي داعية بالخير لي صباح مساء، إلى زوجتي العزيزة.

إلى فلذات كبدي وقرّة عيني، وأملي المشرق في الدنيا والآخرة: أبنائي الأعزاء. إلى محبي القيم فكراً وسلوكاً ونهج حياة..... إليهم جميعاً أقدم هذا العمل المتواضع، راجياً المولى القدير أن يتقبله وينفع به.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	هدف الدراسة وأسئلتها
5	أهمية الدراسة
5	حدود الدراسة
5	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة	
7	الأدب النظري
14	الدراسات السابقة
18	التعقيب على الدراسات السابقة

20	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
20 منهج الدراسة
20 مجتمع الدراسة وعينتها
21 أداة الدراسة
24 صدق أداة الدراسة
24 ثبات أداة الدراسة
26 المعالجة الإحصائية
26 إجراءات الدراسة
28	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
30 نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين
37	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
37 مناقشة نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين
47 التوصيات
48	قائمة المصادر والمراجع
48 المراجع العربية
51 المراجع الأجنبية والإلكترونية
52	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل_ رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	خصائص عينة الدراسة	21
2 - 3	معاملات ثبات استمارة التحليل لكتابي الصفين التاسع والعاشر الأساسيين وفق معادلة هولستي (Holsti)	25
3 - 4	مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم البيئية التي تضمنها كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين مرتبة تنازلياً	29
4 - 4	التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالإنسان	30
5 - 4	التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالأرض	32
6 - 4	التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالجمال	33
7 - 4	التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالماء والهواء	35

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
53	قائمة أسماء مُحكمي أداة الدراسة	1
54	تحكيم أداة الدراسة	2
55	استمارة تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأساسي في ضوء مدى تضمينها للقيم البيئية (في صورتها النهائية بعد التحكيم)	3
57	مجموع تكرارات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي لجميع المجالات	4
59	التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي مرتبة تنازلياً	5
60	مجموع تكرارات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لجميع المجالات	6
62	مجموع التكرارات والرتب والنسب المئوية للقيم البيئية المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي	7

درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن "دراسة تحليلية"

إعداد:

باسل ذيب المناصير

إشراف:

الدكتور : فواز حسن شحاده

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع صفحات كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين باستثناء المقدمة وقائمة المراجع ودروس التلاوة وأسئلة الدروس، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى) احتوت على (49) قيمة بيئية وتم التأكد من صدقها وثباتها حيث توزعت على أربعة مجالات رئيسة (القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء واحتوى (9) قيم بيئية، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض واحتوى (11) قيمة فرعية، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال واحتوى (12) قيمة فرعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين للمجال المرتبط بالإنسان بدرجة مرتفعة ونسبة مئوية (71.17%)، وللمجال المرتبط بالعناية بالماء والهواء بدرجة منخفضة ونسبة مئوية (2.69%)،

وللمجال المرتبط بالعناية بالأرض بدرجة منخفضة ونسبة مئوية (18.26%) وللجال المرتبط بالعناية بالجمال بدرجة منخفضة ونسبة مئوية (7.88%).

وتبين عدم توازن توزيع القيم البيئية في الكتابين، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالقيم البيئية المتوافرة بدرجات متوسطة أو منخفضة والاستمرار بالاهتمام بالقيم البيئية المتوافرة بدرجات مرتفعة ووضع معايير لتوزيع القيم البيئية في منهاج التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: القيم البيئية، كتب التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية العليا

**The Degree of Availability of The Environmental Values
included in The Books of Islamic Education for The
Higher Basic Stage in Jordan "Analytical Study"**

Prepared By

Basel Deeb Manaseer

Supervised By

Dr. Fawwaz Hasan Shehadea

Abstract

The present study aimed to identify the degree to which the environmental values included in the Islamic education books for the higher elementary stage in Jordan were available. The study sample consisted of all the pages of the Islamic Education books for the ninth and tenth grades except the introduction, the list of references, lesson of recitation, lessons questions. The researcher prepared the study tool (content analysis form) containing (49) environmental value after verifying its validity and stability by scientific means, which were divided into four main fields:

(environmental values related to the field of human care and contained (17) sub-values, environmental values associated with the field of care (9) environmental values, environmental values associated with the area of land care, containing (11) sub-values, environmental values associated with the field of beauty care, and (12) sub-values.

The study reached the following results:

The environmental values included in the books of Islamic Education for the ninth and tenth grades of the field related to humans were high and by percentage (71.17%). The field related to water and air care was low and 2.69% And the area associated with beauty care was low and by (7.88%).

The distribution of environmental values is not balanced in both books, the study recommended increasing attention to the environmental values available at low levels, continuing to pay attention to the available environmental values at high levels, and setting criteria for their distribution in the curriculum of Islamic education.

Keywords: Environmental values, Books of Islamic education, Upper elementary stage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

أوجد الله سبحانه الإنسان في هذه الحياة، وكرمه أيما تكريم، وهياً له هذا الكوكب المتوازن في مكوناته ليعيش عليه ويعمره، فهو صنع الله سبحانه الذي أحسن كل شي خلقه، فجعل كل شيء بقدر وميزان دقيق، ودعا الإنسان إلى صون هذه النعمة، وأن يعمر الأرض ولا يعيث فيها الفساد. وكيف لعقل ان يفسد ما كان صالحاً وان يهدم ما حسن تشييده و بناؤه؛ فهذه البيئة التي خلقها الله لبني الإنسان بتكاملية جمالها: حيث الماء العذب، والهواء النقي الذي يزيد الإنسان متعة، إلى البحار والمحيطات الواسعة التي تحتوي كنوزاً من الجمال وما يحتاجه الإنسان لمأكله وحليته، وكذلك الغابات ذات الأشجار الملتفة إلى الحقائق والبساتين يانعة الخضرة ذات الألق والجمال، وغير ذلك مما لا يمكن أن يحصيه عد أو يحده حد، والذي يستلزم من بني آدم صون هذه النعم وحفها بالعناية و الرعاية الدائمة.

لا يخفى على كل ذي لب، ما للتربية من أثر مهم في بناء القيم الإيجابية التي ينطلق منها الإنسان لتكون موجهاً له كي يسلك السلوك الإيجابي الفعال، تلك القيم التي تسقى من معين نقي طاهر ارتضاه الله للإنسان، ذلكم هو الدين الحق (سعادة و ابراهيم، 2004)، هذا الدين الذي قال الله سبحانه عنه **قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَامًا لَّإِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** { سورة الأنعام: 161} .

وإذا أريد للقيم أن تتأصل لتوجيه السلوك الإنساني نحو الخير والفائدة، فلا شك أن القيم البيئية في غاية الأهمية لتوجيه سلوك الإنسان - وهو بلا منازع المؤثر الأكبر في البيئة- ايجابياً، والسبيل إلى ذلك أن يتنبه واضعو المناهج إلى هذا الأمر ويتلمسوا هذا الأثر، ليكون المنهاج ذا اثر

وفائدة في حياة الطلبة خاصة والمجتمع - الذي هو من مخرجات المناهج المطبقة - عامة، ومن هذه المناهج وأهمها منهاج التربية الإسلامية، فلا بد أن يؤثر العنوان - التربية الإسلامية - على المحتوى والمضمون، لتكون الثمرة تربية إسلامية صادقة وفاعلة. (علي، 2016).

وكما أشار الجبّان (2000) أن البيئة ليست نطاقاً عاماً نعيش فيه فحسب، ولكن الإنسان في البيئة يتحرك ضمن دوائرتُ سلمٍ كل دائرة إلى التي تليها حيث تستمر في الاتساع حتى تشمل البيئة العالمية، وتعتبر كل حلقة متطلباً سابقاً للتي تليها، ينتقل الإنسان من البيئة الشخصية المباشرة التي تعنيه إلى البيئة الأسرية، مروراً ببيئة العمل أو الدراسة، حتى تصل إلى بيئة الحي الذي يسكن فيه والقرية التي على ثراها يعيش، وهكذا حتى يصل به المطاف إلى البيئة العالمية التي تخص العالم أجمع، وهذا كله يتطلب أن يُعنى البيئة ويُدعى أمرها للإنسان ليعي دوره فيها فينتبه لذلك.

ولقد أجريت عدة دراسات كلها تدفع باتجاه المحافظة على البيئة والعناية بها، وجاءت هذه الدراسة لتكمل ما بدأ به دراسات سابقة، ولتأتي بالجديد في أنها تتناول بالتحليل كتابين من كتب التربية الإسلامية ضمن منهاج التربية الإسلامية المقرر في الأردن؛ لما لهذا المنهاج من أثر فعال في بناء منظومة القيم الصحيحة؛ كون هذا المنهاج ينبغي أن يُبنى على منظومة القيم التي يجب أن يتمثلها الإنسان المسلم ليكون نموذجاً فريداً في هذا العالم الذي أصبح الاعتداء فيه على القيم والمثل والأخلاق من الصفات البارزة التي أدت إلى التلوث الفكري، ومست المنظومة الأخلاقية بالأذى. وهذا يوضح الاختلال والاختلاف الحاصل في الأرض، ولم يسلم الماء والهواء من اعتداء الإنسان بل لقد وصل الاعتداء إلى الغلاف الغازي.

ومن هنا تبرز الأهمية الكبرى للتربية في هذا المجال لدورها الأصيل في صقل سلوك الإنسان بشكلٍ إيجابي ليكون رافعة بناء، لا أداة هدم لمكونات البيئة، لأنها ستثير له الطريق كي يسير

بوضوح وثبات على هدى وبصيرة، فيظهر له الخطأ فيتجنبه، ويظهر له الصواب فيعمله أو يعمل على حمايته وديمومته.

ويتمثل هدف الدراسة الحالية في التعرف إلى درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، ممثلة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بجزئيهما الأول والثاني المقرر من وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2017 / 2018.

مشكلة الدراسة

تعد البيئة المحضن الذي ينشأ فيه الإنسان، والذي ينبغي الاعتناء والاهتمام به لأن مرد ذلك نفع للإنسان وسلاسة عيشه وسهولة ونقاء محياه، ولكن من المؤسف جداً أن التقدم العلمي الذي يشهده العالم لم يكن مانعاً للإنسان من التعدي على البيئة والعمل على إخلال توازن نظامها، بالرغم من المؤتمرات العديدة التي عقدت في هذا الشأن، والتي ركزت توصياتها على الاهتمام الكبير بالتربية البيئية، (حلاوه، 2005).

ومن خلال مشاهدة الباحث كأحد أفراد المجتمع لما يقوم به الكثيرون من الاعتداء على نقاء البيئة يمثله الاستهتار بإلقاء النفايات كما يشاؤون، وكذلك الضجيج والإزعاج الذي لا يراعي حرية الآخرين ولا يقيم لها وزناً، وما يقوم به معظم الطلبة من عدم اعتناء بنظافة ساحات مدارسهم وصفوفهم وأماكن جلوسهم، بل وصل الأمر ببعضهم إلى الاعتداء على كتبهم التي درسوها، فيمزقونها ويلقوا بها في الطرقات، إضافة إلى الأزمات المرورية الخائفة الآخذة في الازدياد والاطراد مما استنزف الموارد ولوث الهواء، كل ذلك ساهم بتنامي المشكلات البيئية بكافة أشكالها الجمالية والاجتماعية والاقتصادية.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي لوحظ الاهتمام بهذا الشأن، والدعوة إلى متابعة البحث في موضوع القيم البيئية مثل دراسة السمارات(2013)، ودراسة الرحامنة (2016) إذ أوصت هذه الدراسات بضرورة البحث في كتب التربية الاجتماعية واللغة العربية للتعرف إلى القيم البيئية المتضمنة فيها، وتعمقت في نفس الباحث من خلال هذه الدعوة فكرة البحث في القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وفي كتابي الصفين التاسع والعاشر الأساسيين خاصة لأهمية هذين الصفين.

لذلك كله أجريت هذه الدراسة الحالية والتي يؤمل أن تأتي بالجديد الذي يخدم القضايا البيئية، ويسهم في وضع حلٍّ للبعض من مشكلاتها، خصوصاً أنها تناولت موضوعاً لم تتناوله الدراسات السابقة بحسب علم الباحث تمثل بتحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لتحديد درجة توافر القيم البيئية فيهما.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة توافر القيم البيئية التي يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة توافر القيم البيئية التي تضمنها كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن ؟

أهمية الدراسة

يومل من الدراسة الحالية أن تحقق الآتي:

- 1 - ابراز نقاط القوة ونقاط الضعف فيما يتعلق بتوافر القيم البيئية التي يتضمنها كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.
- 2 - مساعدة خبراء المناهج في الوقوف على مجموعة القيم البيئية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لمناهج التربية الإسلامية وتطويرها.
- 3- افادة المعلمين في تدريس كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

الحدود الموضوعية: كتابي التربية الإسلامية المقررين للصفين التاسع والعاشر الأساسيين (الجزء الأول والجزء الثاني) للعام الدراسي 2017 / 2018.

محددات الدراسة

تم تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالة صدق استمارة تحليل المحتوى وثباتها التي أعدت في ضوء القيم البيئية المتوافرة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين المقررين للعام الدراسي 2017 / 2018 في الأردن.

مصطلحات الدراسة

القيم: هي موجّهات لسلوك الأفراد والجماعات. (العدوان وطلافة، 2011)

القيم البيئية: هي معايير تُوجّه سلوك الأفراد والجماعات للاهتمام بالبيئة (ابو حجوج، 1999).
وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قائمة مؤشرات (فئات التحليل) للقيم البيئية المتوافرة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين التي تضمنتها استمارة التحليل لمجالات القيم المرتبطة بالإنسان والماء والهواء والأرض وكذلك المرتبطة بالعناية بالجمال.
كتب التربية الإسلامية: الكتب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لتُدرس في المؤسسات التعليمية (روضة، مدرسة، مركز) للعام الدراسي 2017 / 2018 للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة دراسية من مراحل التعليم الأساسي في الأردن لتأهيل الطلبة للمرحلة الثانوية وتشمل الصفوف من الصف السابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي الصلة بالقيم البيئية بالإضافة لعدد من الدراسات

ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الأدب النظري

كثيرة هي المشكلات التي يتعرض لها الإنسان، أو التي يكون سبباً في وجودها أو استمرارها، ومن هذه المشكلات ما هو كبير ومتشعب كالأسباب الباعثة على قيام الحروب، فمن وجهها الأمني إلى التتموي إلى المحافظة على الموارد المتاحة واستثمارها وديمومة بقائها الى غير ذلك، ولكن مشكلةً هذا اتساعها وتشعبها قد تبدو ضئيلة وصغيرة أمام المشكلات البيئية التي تُعد بحق أمّ المشكلات في هذا العصر الذي انتشر فيه العلم انتشاراً كبيراً، على الرغم من ذلك فقد تعددت وتوعت تلك المشكلات حتى أصبح لا ينقضي عام إلا ويظهر الجديد من المشكلات البيئية.

هذا وتم في هذا الفصل تناول المواضيع الآتية:

- 1 - مفهوم البيئة وأهميتها
- 2 - البيئة من منظور إسلامي
- 3 - التربية البيئية
- 4 - التربية البيئية في الإسلام
- 5 - القيم البيئية وأهميتها

مفهوم البيئة وأهميتها

بداية ماذا تعني البيئة التي تحدث عن مشكلاتها ؟ أوضح ذلك الطراونه (2015) الذي أشار إلى أنها المكان الذي يعيش فيه الإنسان بحيث يؤثر ويتأثر بمكوناته الحية كالنباتات والحيوانات، وغير الحية كالهواء والماء والتربة، هذا التأثير المتبادل هو محور الحديث عن البيئة، فلو كان التأثير ايجابياً فهذا ما ينشديؤ براد، ولكن الذي يحدث أن التأثير السلبي للإنسان كان الأبرز والأوضح. وهذا ما دفع المهتمين بهذا المجال إلى رفع أصواتهم منبهين ومحذرين أن رفقاً بهذه البيئة التي أوجدها الله سبحانه خادمة للإنسان والتي أعدها لاستقباله وخدمته قبل أن يوجد على الأرض (الخميسي، 2000). ، قال الله تعالى { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ

سَوَّاهُ لِلسَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَمَآوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (سورة البقرة: 29).

ولقد أساء الإنسان للبيئة وأقام علاقة عداة معها لا علاقة ونأم وانسجام، وتعددت نواتج هذه المشكلة من تلوث للهواء والماء، واختلال التوازن الموجود بين مكونات البيئة نتيجة تدخل الإنسان؛ فاعتدأه على الأراضي الزراعية مثلاً بأن أزال الأشجار، وأقام مكانها التجمعات السكنية والمنشآت الصناعية والذي أدى إلى تقليل المنتجات الزراعية حيث ساهم ذلك في بروز ظاهرة التصحر، وانجراف التربة وتعريتها وتملحها، ولم يكن هناك مانع من الغطاء النباتي يمنع تأثير الكثبان الرملية على التربة الصالحة للزراعة، ولا الوقوف في وجه كميات التراب التي تتطاير سنوياً عبر الرياح فأثر الإنسان باعتدائه أو تقصيره وإهماله في جانب البيئة على الناتج المحلي وساهم في تردي الوضع الاقتصادي وظهور الفقر والعوز ونشأت إثر ذلك مشكلات اجتماعية لا تحمد عقباها، كالمساس بالأمن وانتشار الجهل، وهذا الأمر ليس حكراً على دولة بعينها بل امتد في كل اتجاه فمن السودان في أفريقيا إلى الباكستان في آسيا وكذلك إيران إلى غير ذلك مما يؤذن بخطر لا بد من التخطيط لمكافحته والوقوف في مواجهته لينعم الإنسان ببيئة جميلة منتجة.(العاني، 2014).

وقف الإسلام من حركة العداة أو القهر للبيئة موقف الحزم والمنع، بل لقد اعتبر ذلك أمراً محرماً ممنوعاً إذا ألحق الضرر بمكونات البيئة أو أخل بتوازنها، بل ان توجيهات الشرع السمحة بمجملها اهتمت بالبيئة أيما اهتمام. (السرجاني ، 2012).

البيئة من منظور إسلامي

ومن منظور إسلامي فإن مفهوم البيئة يعني " الأرض والسماء والجبال وما فيها من مخلوقات وعلاقات ومؤثرات وظواهر مختلفة بما فيها الإنسان وما يحيط به من دوافع وغرائز". (وهبي 2004 ، 47)، وإذا كانت البيئة بهذا الشمول وهذا الاتساع، فهذا يتطلب من الإنسان - وهو الأكثر تأثراً من بين مكونات البيئة والذي سخر الله له هذه البيئة - أن يشكر الله على هذه النعمة العظيمة بأن يربها حق الرعاية ويعتني بها حق الاعتناء وهذا سيهيئ له مزيداً من المتعة والراحة والبعد عن ضنك الحياة بل سيفتح له أبواب التقدم والازدهار، مصداقاً لقوله تعالى { وَإِذْ

نَادَيْنَاهُ لَمَّا شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد } (سورة

إبراهيم:7).

وحقيقة الشكر في الآية الكريمة تتمثل باعتراف الإنسان بنعم الله والثناء عليه سبحانه بها، وأن يصرف النعم في مرضاه الله عز وجل، ولا شك أن كفر النعمة بعكس شكرها (السعدي، 1995) وهذا يعني أنه إذا اعترف الإنسان بقلبه بنعم الله سبحانه وأقر بذلك فهذا لا شك يدفعه الى السلوك الحسن السليم، بأن يتمثل أمر الله سبحانه وتعالى، وإذا حدث ذلك فهذا لا شك فيه عين المحافظة على مكونات البيئة ابتداءً من أقرب دائرة تحيط بالإنسان، لأن المراقبة الداخلية أو ما يمكن أن نصفه بالوازع الداخلي سيكون خير معين لأن يضع له الخطوط الحمراء التي يتوجب أن يقف عندها فلا يتجاوزها .

ما تم ذكره يمهد للحديث عن كيفية تكوين أو تأصيل الوازع الداخلي عند الإنسان بحيث يصبح منضبطاً من تلقاء نفسه دون إجبار أو إكراه من خلال التربية، إذ أنها قوة هائلة للإنسان ترشده لعبادة الله سبحانه، وتدفعه للعمل، والاجتهاد، وحل المشكلات، والارتقاء بالأفراد والأمم، وهي الأساس لصلاح البشرية وتقدمها، حيث أن تأثيرها منصب على جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية بل والجمالية. (الحيلة، 2016)، وهذا ما يريده كل انسان لينعم بالبيئة وما فيها من مكونات وعناصر .

وإذا تربي الفرد على عباده الله وطاعته فسيصبح بعيداً عن الإيذاء بجميع أشكاله وألوانه، فليس طائعاً لله من يؤدي عباد الله بل إن ذلك سبيل الإفلاس والخسران يوم القيامة، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيته حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطُوت عليه ثم طُرح في النار" (مسلم، 2006). فلم يشفع له صلواته وصيامه من الإفلاس لأنه سلك سبيل الإيذاء والاعتداء.

التربية البيئية

وعند الحديث عن البيئة فيحسن معرفة ما هو المقصود بالتربية البيئية ؟ حيث أورد الباحثون في هذا الصدد تعريفات كثيرة منها ما ذكره الرحامنة (2016) بأنها عملية تمتاز بالنمو والاستمرار ليكتسب الطلبة خبرات بيئية تتمثل بالمعارف والحقائق والقيم والاتجاهات والمهارات البيئة عبر المنهاج كل ذلك بهدف الوصول بالطلبة لضبط سلوكهم البيئي وحل مشكلات البيئة التي تواجههم. كما عرفها الطراونة (2015، 115) بأنها " عملية منهجية منظمة تهدف إلى

مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم والمهارات والقيم اللازمة لتكوين وعي بيئي يمكنهم من فهم وتقدير العلاقات التي تربط بينهم وبين بيئتهم الطبيعية، والذي يساعدهم على التمرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بما يواجهه من مشكلات بيئية". في حين عرفها علي (2016) أنها عملية تربوية تهدف إلى إثارة اهتمام الإنسان ووعيه نحو البيئة حيث يتم تزويده بالمعرفة والمهارة اللازمة لحل المشكلات البيئية الحالية والمستقبلية، ويعرفها (عجاج، 2008) المشار إليه في العدوان وطلافة (2011) بأنها منهج لإكساب الإنسان القيم الهادفة إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية والحيوية، ووضع قانون للسلوك البيئي.

ويلاحظ من التعريفات السابقة، والتي أشارت بوضوح إلى أن السبيل لتحقيق التربية البيئية هو دمج التربية البيئية في المنهاج، بحيث يتم مراعاة التعليم البيئي بإيراده في موقعه ذي الصلة بأي مادة من المواد الدراسية من المباحث أو أن تكون هناك وحدات مستقلة عن البيئة في مادة من المواد أو أن يكون لها برنامجاً خاصاً ضمن منهج مستقل، بحيث تسير التربية البيئية في خُطى ثابتة واضحة المعالم ليمتلك الإنسان ما يصلح للتعامل بشكل سليم مع البيئة، سواء كان طالباً على مقاعد الدراسة أو عاملاً في أي حقل من الحقول كالتعليم والزراعة والصناعة والمهن الخدمية كالسياقة والخياطة. وقد تم التركيز على القيم من خلال التعريفات السابقة بصورة مباشرة أو ضمنية، وأن السبيل إلى تعلمها وامتلاكها من خلال المنهاج، وهذا ما دعت إليه هذه الدراسة وتؤكد على ارتباط التربية البيئية ارتباطاً وثيقاً بالتربية الإسلامية والقيم الإسلامية.

فإذا أريد للمجتمعات التي نعيش فيها أن تعود إلى ألقها وتمييزها فلا بد أن تعود إلى السبيل الذي تميزت به من قبل فتنهج منهج التربية الإسلامية الذي يخاطب القلب والوجدان، وعقد صلة دائمة بالله سبحانه في كل فكرة وعمل وشعور. (قطب، 1982)، وإذا كانت الصلة دائمة بالله حتى تصل الشعور وهو أمر ثابت في النفس، فهذه أرقى الدرجات التي يؤمل أن يصل الإنسان

إليها فهذه الدرجة سيعمل الإنسان على البناء وبيتعد عن الهدم، وسيكون صديقاً حميماً للبيئة، وسيفكر ويعمل دوماً لأن يجد الحل أو على الأقل سيبتعد عن أن يكون من مسببات المشاكل البيئية التي نعاني منها.

التربية البيئية في الإسلام

وإذا أريد التعرف إلى ما تعنيه التربية البيئية في الإسلام فإنها تشمل كل ما من شأنه أن يهدف إلى توعية الإنسان بالعلاقات بين مكونات البيئة، وكذلك بتكوين القيم والمهارات البيئية والعمل على تتميتها على مبادئ الإسلام التي توضح الغاية التي خلق من أجلها الإنسان وما يتطلبه التقدم الإنساني المتوازن. (ربيع وربيع وربيع، 2007)

دعا الإسلام قبل غيره إلى التفكير في مخلوقات الله لتكون الثمرة إشراقاً حضارية في كل نواحي الحياة، قال الله سبحانه وتعالى: { **لَن فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَاءِ الَّتِي تَرِي فِيهَا . جَرِّبَمَا يُفْعِلُ الذَّاسَّ وَمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّوَدٍّ أَحْيَا بِهَا الْأَرْضَ بَدْرَتَهَا . وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَصَرَفَ الرِّيحَ وَالسَّحَابَ . مُسَخَّرِينَ لَهَا وَالْأَرْضَ لَا يَأْتِي الْقَوْمَ بِقُلُوبٍ } (سورة البقرة: 164). ومن هنا يتبين أن التفكير قاد إلى نتيجة مهمة أن الإنسان يقر ويعترف أن هذا الخلق لم يكن باطلاً أي لم يكن عبثاً من غير حكمة (الصابوني ، 198). وإذا خلق لحكمة فهنا يبرز دور المفكرين والعلماء لاستجلائها، والتعرف إلى الفوائد والاستخدامات الممكنة من جزئيات البيئة التي فيها نعيش.**

القيم البيئية وأهميتها

من هنا يبرز دور تأصل القيم في نفس الإنسان ليقف على حقيقة دوره في الوجود أولاً ودور المكونات البيئية الأخرى، وهذا مصداقاً للحديث الشريف عندما سأل جبريل - عليه السلام - الرسول - عليه الصلاة والسلام - عن الإحسان فقال عليه الصلاة والسلام: "الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" فإذا كان هذا الشعور وهذا الإحساس في نفس الإنسان وهو يشعر بمراقبة الله له في حركاته وسكناته فيلزم له أن يقدم على عمل ما هو ضار وملوث للبيئة المادية أو الفكرية؟

هذا التوجيه وهذا الحس الصادق الذي يسعى الإسلام كي يمتلكه الإنسان هو عين القيم، فالقيم من منظور إسلامي كما بينتها رمال (1991) بأنها أحكام معيارية منطلقة من الدين الإسلامي تهدف إلى توجيه السلوك الإنساني نحو البيئة لتحقيقه الخلافة في الأرض، التي قال الله سبحانه عنها مخاطباً الملائكة الكرام عليهم السلام: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُدْعُوا فِيهَا أَوْ لَا تَدْخُلُ فِيهَا وَذُقُوا الْحَمِيمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِكِ فَانكَبُوا عَلَى آعُنِهِمْ قَالَ أُولَئِكَ نَجِسُ الْأَرْضَ بِآعُنِهِمْ فَاسْأَلُوا اللَّهَ عَنِ الظُّلْمِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ} (سورة البقرة: 30) هذه الخلافة ليعمر الإنسان الأرض كما قال الله سبحانه: {هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَتَوَبَّوْا لِيَوْمَ يُرَى الْقَوَائِمُ مَدْيُونَةٌ كَانَتْ تَتْلُو سِوَاهُ الذِّكْرِ} (سورة هود: 61) فالأصل هو عمارة الأرض لأن الله هيأها لخدمة الإنسان وجعلها صالحة مهياً للتنمية والاستثمار؛ ولذا نهى الله سبحانه أن تتغير طبيعة الأرض عن ذلك فما الحال إذا أصبحنا نطالب بحمايتها بدل ذلك؟! (السرجاني، 2012).

ولا تنفك القيم عن حياة الإنسان بل ترتبط بشخصيته وتصوراته ومعتقداته والتي تختلف باختلاف الثقافات، فقيمة الأسرة مثلاً تختلف عند الإنسان العربي عنها عند الإنسان الغربي، وأساس ثقافة المسلمين هي عقيدة الإسلام، وتمثل أحكام الشرع المعايير القيمية التي يؤمن بها المسلم ويطبقها حيث تغرس اعتماداً على الإقناع العقلي الذي يعتمد على توضيح الدليل

(الجلاد، 2013) ، ومن هنا فإن القيم البيئية من منظور إسلامي هي التي اعتمدت على معايير اشتقت من الشرع الحنيف وفق ما تم ذكره .

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدب التربوي في موضوع القيم بشكل عام، وفي القيم البيئية بشكل خاص، وجدت عديد من الدراسات التي تناولت مواضيع مختلفة لها علاقة بالبيئة والتي تم تناولها من الأقدم إلى الأحدث. ولم تُجرَ دراسة لمعرفة القيم البيئية في أي من كتب التربية الإسلامية بحسب علم الباحث.

أجرى شارما وشارما (Sharma & Sharma, 2005) دراسة تحليلية عن دمج المواضيع البيئية في المناهج الدراسية، وهدفت الدراسة إلى تحديد الفروق الفردية فيما يتعلق بالمفاهيم البيئية والاتجاهات نحو البيئة، بين الطلبة المشمولين بالدراسة وعددهم 26 طالباً منهم من يدرس علوم البيئة ومنهم من لا يدرسها حيث تم تقسيمهم بالتساوي، واستخدمت هذه الدراسة استبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن من يدرس العلوم البيئية لديهم اتجاهات إيجابية ومفاهيم أقوى ممن لا يدرسها.

وأجرت حلاوة (2005) دراسة تحليلية تقويمية في سوريا هدفت إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للصف الخامس والسادس الأساسيين لعدد من الدول العربية (سوريا، السعودية، السودان، تونس) والتي تمثل عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ووأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن كتب الجغرافيا في الصفين الخامس والسادس الأساسيين في الدول الأربع قد احتوت (24) قيمة بيئية، بلغ مجموع تكرارها (299)

تكرار، جاءت قيمة الزراعة العشوائية في المرتبة الأولى، جاءت كل من قيم (الصحة العامة، النظافة الشخصية، التدخين، مخلفات المصانع) في المرتبة الأخيرة.

وأجرى **الخضي وسمارة (2009)** دراسة هدفت إلى البحث في القيم البيئية من منظور إسلامي، تم ومعرفة ما تدل عليه هذه القيم من خلال تتبع الأدلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وركز الباحثان على اهتمام الإسلام بالبيئة من حيث دلالة القرآن والسنة على قيم الاستغلال، وعلى قيم المحافظة على البيئة، والقيم الجمالية في البيئة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن القيم البيئية الثلاث متأصلة في طبيعة الإنسان، وأن التربية الإسلامية تسعى إلى تنميتها لدى الإنسان المسلم بطرائق مختلفة، حسب نوع هذه القيم وطبيعتها.

وأجرى **العدوان وطلافة (2011)** دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم البيئية المتوافرة في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا في الأردن، استخدمت فيها المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم التأكد من ثبات التحليل بإعادته وأظهرت الدراسة وجود تكامل بين الكتب الثلاثة في تضمين القيم البيئية.

وأجرى **السخي (2011)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية الأساسية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية وعددها (6)، وتم تطبيق منهج تحليل المحتوى، وخلصت الدراسة إلى قائمة بمفاهيم التربية البيئية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، ومن ابرز نتائج الدراسة أن أكثر الكتب التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية هو كتاب الصف الرابع الأساسي.

وأجرت السمارات (2013) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين القيم البيئية في كتاب التربية الاجتماعية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف التاسع الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب هذا المنهج، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب التربية الاجتماعية في الأردن تضمن (50) قيمة بيئية تكررت 220 مرة حيث أظهرت الاختلاف بين المجالات البيئية الواردة في الدراسة .

وأجرى البطان (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في السعودية والكشف عن مدى توافر القيم من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب العلوم التي تدرس لطلبة الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في السعودية للعام 1433/1434 وعددها (6) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إغفال تام لبعض القيم البيئية على الرغم من أهميتها.

وأجرى نعانعة والخطيب (Na'nah & Al-khateeb, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة التوافق بين كتب العلوم والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مع المعايير الحديثة للبيئة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب العلوم والتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012/2013 ، وقام الباحثان بتطوير أداة لقياس وتحليل شملت سبعة محاور وسبعة وعشرين من معايير التعليم البيئية المعاصرة ، وتم تحكيم الأداة من قبل المحكمين للتأكد من صدقها، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وأظهرت نتائج الدراسة وجود توافق بين كتب العلوم والتربية الإسلامية مع المعايير الحديثة للبيئة التعليمية.

وأجرى الرحامنة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم البيئية المتضمنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن وما تضمنته هذه الكتب منها، وتكونت أداة الدراسة من قائمة قيم بيئية تتضمن سبع قيم رئيسية احتوت على 90 قيمة فرعية، وكانت عينة الدراسة ومجتمعها عبارة عن جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لعام 2015-2016 وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم البيئية المتعلقة بالإنسان والقيم البيئية المتعلقة بالحيوان أكثر القيم البيئية الرئيسة تكراراً وما انطوى تحتها من قيم بيئية فرعية. كما تبين من خلال هذه الدراسة اختلاف درجة الاهتمام بالقيم البيئية في كتب اللغة العربية من صفٍ لآخر.

وأجرت الشواورة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وأعدت الباحثة استمارة تحليل تكونت من (36) قيمة أخلاقية بتكرار بلغ (316) موزعة على عدة مجالات، وأظهرت الدراسة الفروقات في التكرارات بين مجالات القيم الخلاقية وقد حصل مجال القيم البيئية على أقل درجة بين المجالات الأخرى موضوع الدراسة وهي القيم (بين الشخصية، المجتمعية، الذاتية).

وأجرى باركر (Parker, 2017) دراسة حول التربية البيئية الدينية في المنهج الأندونيسي، هدفت إلى إظهار كيفية تعامل المنهج المدرسي الأندونيسي مع البيئة الإنسانية، ومعرفة أثر العوامل الإقتصادية على اكتشاف وتنبؤ القيم البيئية في أندونيسيا، أظهرت أبرز نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التنمية الإقتصادية واحترام البيئة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

- تشارك الدراسة الحالية الدراسات السابقة في قيامها بالتحليل للمحتوى.
- تشارك الدراسة الحالية الدراسات السابقة من حيث أنها تستخدم استمارة تحليل يتم من خلالها تحليل الكتب المشار إليها، وهذا ما عملته الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الدراسة، حيث استخدمت هذه الدراسات استمارة تحليل كذلك.
- هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى القيم البيئية في نصوص كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وكذلك هدفت الدراسات السابقة التعرف إلى ذلك لكن في نصوص كتب أخرى.
- استخدمت الدراسة الحالية أداة واحدة (استمارة تحليل) في حين بعض الدراسات السابقة استخدمت أدواتين.
- وتشارك الدراسة الحالية بالمجالات الرئيسة مع كل من دراسة الخضي وسمارة(2009) في المجال المتعلق بالجمال، ودراسة البلطان(2014) ودراسة الرحامنه(2016) في المجال المتعلق بالإنسان، واختلفت عنها في باقي المجالات.
- الدراسة الحالية تناولت بالتحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين من المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وهذا ما لم تقم به دراسة أخرى من قبل في الأردن أو أي من الأقطار العربية - بحدود علم الباحث.
- قام الباحث ببناء أداة الدراسة وتم تطوير أداة الدراسة في بعض الدراسات السابقة.

- بعض الدراسات السابقة أعدت أداة البحث مسبقاً كدراسة السخي (2011) والرحامنة (2016) وفي هذه الدراسة أعدت أداة الدراسة من خلال تحليل الكتابين.
- قامت بعض الدراسات بتحليل سلوك عينة الدراسة كدراسة شارما وشارما (Sharma & Sharma , 2005) وحللت الدراسة الحالية كتابين من كتب التربية الإسلامية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة، وكذلك الصدق والثبات لأداة الدراسة بالإضافة للمعالجة الإحصائية، والإجراءات المتبعة لإجراء الدراسة، وبيان ذلك في الآتي:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك للتمكن من جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع صفحات كتابي التربية الإسلامية التي أقرت من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن للصفين التاسع والعاشر الأساسيين للعام الدراسي 2017 / 2018 باستثناء المقدمة والمراجع وأسئلة الدروس ودروس التلاوة، والجدول رقم (1) يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

المرحلة	الرقم	الصف	الجزء	رقم الطبعة	العام الدراسي	عدد صفحات الكتاب	عدد الصفحات التي جرى تحليلها	عدد الدروس التي جرى تحليلها	
الأساسية العليا	1	التاسع	الأول	2	2018/2017	132	70	23	
	2		الثاني	2	2018/2017	132	80	22	
	3	العاشر	الأول	2	2018/2017	146	83	21	
	4		الثاني	2	2018/2017	150	87	23	
	مجموع عدد الصفحات وعدد الدروس						560	320	89

يتضح من جدول رقم (1) أن التحليل شمل كتابين مكونين من أربعة أجزاء تكونت من (89)

درس بعدد صفحات (320) صفحة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل السرجاني(2012) ودراسة: السمارات(2013)، الشواورة(2016)، الرحامنه(2016)، حيث تم بناء استمارة تحليل محتوى مبدئية مكونة من (5) مجالات رئيسية، واشتمل كل مجال منها على مجموعة قيم بيئية فرعية، وقد تم استخدام الجملة كوحدة تحليل لاستخراج القيم البيئية من محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

وصنفت الدراسة القيم البيئية ضمن المجالات التي تم تحليل عينة الدراسة في ضوءها وهي:

1 - المجال الأول: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان، ويختص هذا المجال بالمحافظة على كل ما يتعلق ببيئة الإنسان، وجميع أنشطته، وحقوقه وواجباته والاستغلال الأمثل والمعتدل لموارد البيئة واشتمل على (17) قيمة بيئية وهي:

بر الوالدين، تقدير دور العلماء في حياة الناس، الإصلاح بين المتخاصمين، إعطاء الحقوق إلى أصحابها، الاهتمام بالقدوة الحسنة في تهذيب السلوك، كفالة اليتيم، التركيز على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح، تجنب العمل الضار، الترغيب في طلب العلم، تقديم المساعدة للمحتاجين، الحرص على ممارسة العمل الصالح، حسن التعامل مع الآخرين، حسن تربية الأبناء، العناية بصحة الإنسان، الوفاء بالعهد، الحرص على التوازن في سلوك الإنسان، الالتزام بقواعد المرور.

2 - المجال الثاني: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء، ويختص هذا المجال بحماية الموارد المائية بأنواعها المختلفة والعمل على نظافتها ووقايتها من التلوث بأنواعه والعمل على زيادة الثروة المائية واستثمارها، كما يختص هذا المجال بعمل كل ما من شأنه أن يجنب الغلاف الجوي للأرض التلوث بأنواعه والعمل على نظافته والاستفادة منه واستثماره. واشتمل

على (9) قيم بيئية وهي:

تجنب التدخين بأشكاله كافة، التقليل من الأثر السلبي لدخان البيوت، التقليل من الأثر السلبي لدخان المصانع، ترشيد استخدام الموارد المائية، حفظ الماء العذب من التلوث، حفظ مياه البحار من التلوث، الاستفادة من البحار كوسيلة للتقليل، استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء، إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة.

3 - المجال الثالث: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض، يختص هذا المجال بالعناية بالأرض بكل ما تحتويه على سطحها واستثمار موجوداتها من نبات وحيوان وحمائتها، كما يشمل جوانب الدفاع عنها واشتمل على (11) قيمة بيئية وهي:

الرفق بالحيوان حياً وعند ذبحه، الحرص على عمارة الأرض بما يتناسب مع طبيعتها (زراعة، سكن، صناعة....)، بشاعة خيانة الوطن، تجنب إعاقة الحركة في طريق الناس، التركيز على أهمية الوطن في حياتنا، الحد من النزاع بين الناس، الحد من تلوث التربة، حماية

الأشجار الحرجية من الاعتداء، حماية الوطن من الأعداء، العناية بسلامة النبات من الآفات، استثمار الثروة النباتية والحيوانية، منع الصيد الجائر للحيوانات البرية.

4 - المجال الرابع: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال، يختص هذا المجال بحماية البيئة من التشويه وتجنب مصادره ومعالجة آثاره وإظهار ما في البيئة من جمال للتمتع به واستثمار هذا الجمال. **واشتمل على (12) قيمة بيئية وهي:**

إبراز جمالية الحيوانات، إبراز جمالية موجودات التجمعات المائية، الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان، الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان، تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها، تعزيز الحس الجمالي لدى الإنسان، الاهتمام بنظافة الأماكن العامة، الحرص على الزينة عند أداء الصلاة، الحرص على نظافة الطرقات، الحرص على نظافة المساجد، الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،...)، الحرص على نظافة شواطئ البحار.

وقد تم بناء استمارة تحليل مكونة من (49) قيمة بيئية في صورتها النهائية بعد التحكيم.

تحديد درجة توافر القيم البيئية:

لتحديد درجة توافر القيم البيئية في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{درجة التوافر} = \frac{\text{أعلى نسبة تكرار} - \text{أدنى نسبة تكرار}}{3}$$

3

وتم تقسيم تحديد الدرجة إلى (3) مستويات متساوية المدى.

صدق أداة الدراسة

تم استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق استمارة التحليل، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة والمعلمين والمشرفين التربويين ، بلغ عددهم (11) محكماً تم تضمين أسمائهم في الملحق رقم (1).

وقد طُلب من المحكّمين إبداء الرأي فيما يتعلق بالقيم المستخرجة نتيجة التحليل، من حيث: وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجال وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظات السادة المحكّمين، وأجريت التعديلات اللازمة. والملحق رقم (2) يبين الاستمارة في صورتها النهائية. وبعد تحليل الكتابين المذكورين تبين شُح القيم المتوافرة فيهما فيما يتعلق بمجال الهواء والغلاف الغازي فكان التوجيه من المحكمين لدمج المجال المتعلق بالهواء والغلاف الغازي مع المجال المتعلق بالماء، ونتيجة لذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في الكتابين من خلال أربع مجالات احتوت (49) قيمة بيئية.

ثبات استمارة التحليل (أداة الدراسة)

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

- 1 - قيام الباحث بتحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.
- 2 - قيام محلل آخر بالتحليل.
- 3 - تم حصر مرات الاتفاق بين المحلّلين.
- 4 - استخدمت معادلة هولستي (Holsti) الآتية (معامل الثبات = $2(أب) / (أ+ب)$) حيث: أ = مجموع القيم المتفق عليها بين المحلّلين

أ = عدد القيم التي وردت في تحليل الباحث (المحلل الأول)

ب = عدد القيم الواردة في تحليل المحلل الثاني

وقد تم تطبيق معادلة هولستي (Holsti) على كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين. كما هو موضح في جدول رقم (2) الآتي:

جدول رقم (2)

معاملات ثبات استمارة التحليل لكتابي الصفين التاسع والعاشر الأساسيين
وفق معادلة هولستي (Holsti)

معامل الثبات	عدد تكرارات القيم البيئية المتفق عليها عند المحللين	عدد تكرارات القيم البيئية حسب تحليل المحلل:		كتاب التربية الإسلامية للصف:	الرقم
		المحلل الثاني	الأول (الباحث)		
0.9703	506	506	537	التاسع	1
0.9716	548	548	580	العاشر	2

يتضح من جدول رقم (2) أن تكرارات القيم البيئية لكتاب الصف التاسع بلغت (537) تكراراً

حسب تحليل الباحث وبلغت حسب تحليل المحلل الثاني (506)، وبلغ معامل الثبات حسب معادلة

$$\text{هولستي (Holsti)} = 1043/1012 = 0.9703.$$

وبلغت تكرارات القيم البيئية لكتاب الصف العاشر (580) تكراراً حسب تحليل الباحث وبلغت

حسب تحليل المحلل الثاني (548) وبلغ معامل الثبات حسب المعادلة السابقة = 1128/1096

$$= 0.9716، وهي نتيجة مناسبة لإجراء الدراسة.$$

المعالجة الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والرتب والأوزان النسبية لبيان درجة التوافر للقيم البيئية في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بذلك، وقد تم تصميم الجداول اللازمة لذلك، ورصد تكرارات القيم الفرعية، ونسب تكرارها، وكذلك تكرار المجالات ونسب تكرارها، وقد أعدت الجداول لكل كتاب من الكتابين التي تم تحليلها بحيث اشتملت على بيان لتكرارات ونسب التكرار وللرتب والدرجات. والجداول المشار إليها يمكن الرجوع إليها في الفصل الرابع وفي الملحقات.

كما تم استخدام معادلة هولستي لحساب درجة ثبات استمارة التحليل.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة وفق الإجراءات الآتية :

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2- تصنيف القيم البيئية إلى خمسة مجالات رئيسية وهي:

أ.القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان.

ب.القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالهواء.

ج.القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء.

د. القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض.

هـ.القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال.

3- تم دمج مجالي القيم البيئية المرتبطة بالاعتناء بالماء والهواء بعد الأخذ برأي المحكمين وذلك

لقلة توافر القيم البيئية المرتبطة بهذين المجالين في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع

والعاشر الأساسيين، ونتيجة لذلك أصبحت المجالات على النحو الآتي:

أ. القيم البيئية المرتبطة بمجال الاعتناء بالإنسان.

ب. القيم البيئية المرتبطة بمجال الاعتناء بالماء والهواء.

ج. القيم البيئية المرتبطة بمجال الاعتناء بالأرض.

د. القيم البيئية المرتبطة بمجال الاعتناء بالجمال.

4 - تحديد وحدة التحليل، وقد اعتُمدت الجملة ذات المعنى الصريح أو الضمني وحدةً للتحليل.

5 - تحليل محتوى الكتابين بقراءة كل درس وتحديد العناصر التي تعطي دلالات من قيم بيئية.

6 - بناء أداة الدراسة من خلال التصنيف السابق لمجالات القيم البيئية.

7 - التحقق من صدق أداة التحليل (استمارة التحليل) بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي

الخبرة والاختصاص.

8 - بناء أداة الدراسة (استمارة التحليل) بصورتها النهائية.

9 - تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ورصد التكرارات والرتب والدرجات.

10 - التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة هولستي (Holisti) بعد قيام محلل آخر

بتحليل الكتابين.

11 _ تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وقد استخدمت التكرارات والنسب

المئوية لذلك.

12 - مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

13 - صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

"ما درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن"؟.

وللإجابة على سؤال الدراسة تم تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ضمن أربعة مجالات مرتبطة بالقيم البيئية (القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال).

وقد تم عرض نتائج التحليل للكتابين ببيان درجة التوافر لكل مجال من المجالات البيئية على حده، وتم ايراد نتائج تحليل كل كتاب بشكل منفصل في الملحقات من ملحق رقم (4) إلى ملحق رقم (7) حيث تم بيان درجة التوافر والتكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية وللقيم الفرعية. ويظهر الجدول رقم (3) المجالات الرئيسية ومجموع تكرارها والنسب المئوية لها في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (3)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم البيئية التي تضمنها كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع العاشر الأساسيين مرتبة تنازلياً

الرتب	المجالات الرئيسية	عدد القيم المتوافرة	مجموع التكرارات	النسب المئوية	الدرجة
1	الإنسان	17	795	71.17%	مرتفعة
2	الأرض	11	204	18.26%	منخفضة
3	الجمال	12	88	7.88%	منخفضة
4	الماء والهواء	9	30	2.69%	منخفضة
المجموع		49	1117	100%	

يتضح من الجدول رقم (3) أن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين قد توافر فيهما (49) قيمة بيئية تكررت (1117) مرة ونسبة مئوية 100%، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان في المرتبة الأولى ويتكرر بلغ (795) مرة ونسبة مئوية (71.17%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالأرض بالمرتبة الثانية ويتكرر بلغ (204) مرات ونسبة مئوية (18.26%) وبدرجة منخفضة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالجمال بالمرتبة الثالثة ويتكرر بلغ (88) مرة ونسبة مئوية (9.31%) وبدرجة منخفضة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالماء والهواء بالمرتبة الرابعة ويتكرر بلغ (30) مرة ونسبة مئوية (2.69%) وبدرجة منخفضة.

تم عرض نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للمجالات البيئية الأربعة تنازلياً بحسب مجموع

تكرارات القيم البيئية، وقد عرضت نتائج التحليل بهذا النسق وفيما يلي بيان ذلك.

نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب والدرجات للمجالات الرئيسة، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة: ما درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن؟ حيث كانت نتائج تحليل الكتابين مجتمعين فيما يتعلق بالقيم البيئية للمجالات الأربعة على النحو الآتي:

1 - القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان:

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة توافر القيم البيئية في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي المرتبطة بمجال العناية بالإنسان، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالإنسان

الدرجة	الرتب	النسب المئوية لتكرارات القيم البيئية في الكتابين	مجموع التكرارات لكتابي		القيمة	رقم القيمة	المجال
			التاسع+العاشر	العاشر			
منخفضة	11	2.06	23	9	14	1	الإنسان
منخفضة	9	2.51	28	14	14	2	
منخفضة	14	0.90	10	0	10	3	
منخفضة	6	3.58	40	22	18	4	
منخفضة	10	2.15	24	7	17	5	
منخفضة	16	0.36	4	1	3	6	
منخفضة	15	0.63	7	6	1	7	
مرتفعة	2	15.67	173	84	89	8	
منخفضة	4	5.46	61	47	14	9	
منخفضة	5	3.76	42	19	23	10	
مرتفعة	1	18.71	209	112	97	11	
منخفضة	3	6.45	72	37	35	12	

منخفضة	12	1.79	20	11	9	13	حسن تربية الأبناء
منخفضة	8	2.60	29	19	10	14	العناية بصحة الإنسان
منخفضة	7	2.86	32	26	6	15	الوفاء بالعهد
منخفضة	13	1.34	15	9	6	16	الحرص على التوازن في سلوك الإنسان
منخفضة	17	0.36	4	0	4	17	الالتزام بقواعد المرور
مرتفعة	الأولى	%71.17	795	423	372	المجموع	

يتضح من الجدول رقم(4) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت (795) تكراراً، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة(71.17%)، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين(0.36%-18.71%)، وجاءت قيمة "الحرص على ممارسة العمل الصالح" بالمرتبة الأولى ويتكرر بلغ (209) مرة، وبنسبة مئوية (18.71%)، وجاءت قيمة "تجنب العمل الضار" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (173) مرة وبنسبة مئوية (15.67%)، وجاءت قيمة "التركيز على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح" بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلغ(7) مرات وبنسبة مئوية (0.63%)، وجاءت قيمة "كفالة اليتيم" وقيمة "الالتزام بقواعد المرور" بالمرتبة الأخيرة ويتكرر بلغ (4) مرات وبنسبة مئوية (0.36%) لكل منهما.

2 - القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض:

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة توافر القيم البيئية في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين المرتبطة بمجال العناية بالأرض، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية
للفصين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالأرض

الدرجة	الرتب	النسب المئوية لتكرارات القيم البيئية في الكتابين	مجموع التكرارات لكتابي	عدد مرات تضمين القيم البيئية في كتاب الصف		القيمة	رقم القيمة	المجال
				التاسع+العاشر	العاشر			
منخفضة	7	0.90	10	1	9	إبعاد الأذى عن طريق الناس	27	الأرض
منخفضة	6	0.98	11	4	7	استثمار الثروة النباتية والحيوانية	28	
منخفضة	4	2.15	24	17	7	التركيز على أهمية الوطن في حياتنا	29	
مرتفعة	1	6.27	70	53	17	الحد من النزاع بين الناس	30	
منخفضة	8	0.45	5	2	3	الحد من تلوث التربة	31	
منخفضة	3	2.24	25	10	15	الحرص على عمارة الأرض بما يتناسب مع طبيعتها (زراعة سكن صناعة...)	32	
منخفضة	2	2.78	31	24	7	حماية الوطن من الأعداء	33	
منخفضة	10	0.18	2	0	2	بشاعة خيانة الوطن	34	
منخفضة	5	1.88	21	5	16	الرفق بالحيوان حيا وعند ذبحه	35	
منخفضة	9	0.27	3	2	1	العناية بسلامة النبات من الآفات	36	
منخفضة	10	0.18	2	1	1	حماية الثروة الحرجية من الاعتداء	37	
منخفضة	الثانية	18.26	204	119	85	المجموع		

يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض في كتابي التربية الإسلامية للفصين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت (204) تكرارات، وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (18.26%) بدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين (0.18% - 6.27%)، جاءت قيمة " الحد من النزاع بين الناس " بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (70) مرة وبنسبة مئوية (6.27%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة " حماية الوطن من الأعداء " في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (31) مرة وبنسبة مئوية (2.78%) وبدرجة منخفضة، وجاءت قيمة " العناية بسلامة النبات من الآفات"، بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلغ (3) مرات وبنسبة مئوية (0.27%) وبدرجة منخفضة، وجاءت قيمة " بشاعة خيانة الوطن "

وقيمة" حماية الثروة الحرجية من الاعتداء" بالمرتبة الأخيرة بتكرار (2) مرة وبنسبة مئوية (0.18%) وبدرجة منخفضة.

3 - القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال:

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة توافر القيم البيئية في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين المرتبطة بمجال العناية بالجمال، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالجمال

الدرجة	الرتب	النسب المئوية لتكرارات القيم البيئية في الكتابين	مجموع التكرارات لكتابي	عدد مرات تضمين القيم البيئية في كتاب الصف		القيمة	رقم القيمة	المجال
				العاشر	التاسع+العاشر			
منخفضة	7	0.09	1	0	1	إبراز جمالية الحيوانات	38	الجمال
منخفضة	5	0.45	5	1	4	إبراز جمالية موجودات التجمعات المائية	39	
مرتفعة	2	1.61	18	9	9	الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان	40	
مرتفعة	1	1.97	22	10	12	الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان	41	
منخفضة	6	0.27	3	0	3	تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها	42	
مرتفعة	3	1.43	16	10	6	تعزيز الحس الجمالي لدى الإنسان	43	
متوسطة	4	1.07	12	1	11	الاهتمام بنظافة الأماكن العامة	44	
منخفضة	7	0.09	1	1	0	الحرص على الزينة عند أداء الصلاة	45	
منخفضة	7	0.09	1	1	0	الحرص على نظافة الطرقات	46	
منخفضة	6	0.27	3	2	1	الحرص على نظافة المساجد	47	
منخفضة	6	0.27	3	2	1	الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،...)	48	
منخفضة	6	0.27	3	1	2	الحرص على نظافة شواطئ البحار	49	
منخفضة	الثالثة	7.88%	88	38	50	المجموع		

يتضح من الجدول رقم (6) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت (88) تكراراً، وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (7.88%) وبدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين (0.09% - 1.97%)، وجاءت قيمة "الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان" بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (22) مرة ونسبة مئوية (1.97%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة "الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (18) مرة ونسبة مئوية (1.61%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيم "تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها، الحرص على نظافة المساجد، الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،...)"، "الحرص على نظافة شواطئ البحار" في المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (3) مرات ونسبة مئوية (0.27%) لكل منها وبدرجة منخفضة. وجاءت قيم "الحرص على الزينة عند أداء الصلاة، إبراز جمالية الحيوانات، الحرص على نظافة الطرقات" بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) مرة ونسبة مئوية (0.09) لكل منهما وبدرجة منخفضة.

4 - القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء:

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة توافر القيم البيئية في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية
للفصين التاسع والعاشر الأساسيين لمجال العناية بالماء والهواء

الدرجة	الرتب	النسب المئوية لتكرارات القيم البيئية في الكتابين	مجموع التكرارات لكتابي		القيمة	رقم القيمة	المجال
			التاسع+العاشر	العاشر			
منخفضة	5	0.09	1	0	1	18	الماء والهواء
متوسطة	3	0.27	3	0	3	19	
متوسطة	3	0.27	3	0	3	20	
متوسطة	3	0.27	3	0	3	21	
مرتفعة	1	0.54	6	0	6	22	
مرتفعة	1	0.54	6	0	6	23	
منخفضة	4	0.18	2	0	2	24	
منخفضة	4	0.18	2	0	2	25	
متوسطة	2	0.36	4	0	4	26	
منخفضة	الرابعة	%2.69	30	0	30	المجموع	

يتضح من الجدول رقم(7) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء في كتاب التربية الإسلامية للفصين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت(30) تكراراً وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية(2.69%) وبدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين(0.09 - 0.54) وجاءت قيمة " حفظ الماء العذب من التلوث" وقيمة "حفظ مصادر المياه من التلوث" بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (6) مرات وبنسبة مئوية (0.54%) لكل منهما وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة " إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (4) مرات وبنسبة مئوية (0.36%) وبدرجة متوسطة، وجاءت قيمة " الاستفادة من البحار كوسيلة للتنقل" وقيمة" استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء " بالمرتبة قبل الأخيرة وجاءت " بتكرار بلغ (2) مرة وبنسبة مئوية (0.18%) لكل منهما وبدرجة منخفضة،

وجاءت قيمة " تجنب التدخين بأشكاله كافة " بالمرتبة الأخيرة بتكرار (1) مرة ونسبة مئوية (0.09%) وبدرجة منخفضة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

وتمت في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة: ما درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن؟ من خلال تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ضمن أربع مجالات مرتبطة بالقيم البيئية هي (القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان ، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض، القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال).

مناقشة نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين

وقد أظهرت التكرارات التي رصدت لهذه المجالات كما ورد في جدول رقم (3) أن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين قد توافر فيهما (49) قيمة بيئية تكررت (1117) مرة ونسبة مئوية 100%، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالإنسان في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (795) مرة ونسبة مئوية (71.17%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالأرض بالمرتبة الثانية وبتكرار بلغ (204) مرات ونسبة مئوية (18.26%) وبدرجة منخفضة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالجمال بالمرتبة الثالثة وبتكرار بلغ (88) مرة ونسبة مئوية (9.31%) وبدرجة منخفضة، وجاءت القيم البيئية المرتبطة بالعناية بالماء والهواء بالمرتبة الرابعة وبتكرار بلغ (30) مرة ونسبة مئوية (2.69%) وبدرجة منخفضة.

من خلال استعراض نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين يتضح الاختلال في توزيع القيم البيئية من خلال مجموع تكرارات المجالات الرئيسة التي جرى تحليل الكتابين في ضوءها، وتشارك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السمات (2013) وقد تعزى هذه النتيجة لعدم اشتراك متخصصين في البيئة عند تأليف الكتابين، ولعل هذا هو النسق المتبع في تأليف كتب التربية الإسلامية حيث تم التركيز على القيم المرتبطة بالعبادة والإنسان وقل التركيز على القيم البيئية الأخرى أو لم يتوافر، وتشارك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البلطان (2014) التي أظهرت أن هناك إغفال تام لبعض القيم البيئية بالرغم من أهميتها .

وتمت في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بنتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين على النحو الآتي:

أولاً: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان:

يتضح من الجدول رقم(4) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالإنسان في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت(795) تكراراً، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة(71.17%)، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين(0.36%-18.71%)، وجاءت قيمة "الحرص على ممارسة العمل الصالح" بالمرتبة الأولى ويتكرر بلغ (209) مرة، ونسبة مئوية (18.71%)، وجاءت قيمة "تجنب العمل الضار" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (173) مرة ونسبة مئوية (15.67%)، وجاءت قيمة "التركيز على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح" بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلغ(7) مرات ونسبة مئوية (0.63%)، وجاءت قيمة "كفالة اليتيم" وقيمة "الالتزام بقواعد المرور" بالمرتبة الأخيرة ويتكرر بلغ (4) مرات ونسبة مئوية (0.36%) لكل منهما.

اعتنى الكتابان بالإنسان عناية كبيرة يعكسها مجموع التكرارات التي سُجّلت، وهذا أمر حسن، لكن لم يتم توزيع هذا الاهتمام وتوجيهه نحو جميع القيم ذات العلاقة بالإنسان وبحياته بشكل شامل ومتوازن؛ فالكتابين وإن كانا قد اعتنيا بالقيم البيئية التي لها علاقة بالعناية بالإنسان إلا أن هذه القيم حُصرت بنسبة كبيرة في اتجاه الفعل والترك؛ فقد كانت التكرارات الأعلى متعلقة بقيمتي: **"الحرص على ممارسة العمل الصالح"** و**"تجنب العمل الضار"** وهذا يمكن تلخيصه ب: **افعل ولا تفعل**، لكن لم تكن العناية كافية بباقي القيم البيئية المتوافرة في الكتابين، وتشارك نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الرحامنة(2016) في إظهارها لمدى الاهتمام بمجال الإنسان وتقديمه على بقية المجالات.

يظهر وبكل وضوح مقدار الاختلال في عدد تكرارات القيم البيئية المتضمنة في الكتابين وبما يخص القيم المرتبطة بهذا المجال؛ ففي حين تكررت قيمة **"الحرص على ممارسة العمل الصالح"** (209) مرات لم تتكرر قيم **"كفالة اليتيم، الالتزام بقواعد المرور"** إلا (4)مرات. وتشارك نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السمارات(2013) والبلطان(2014) حيث أظهرت الدراستان وجود اختلال في الاهتمام بتوزيع القيم البيئية في الكتب التي تم تحليلها وفي المجال الواحد.

وقد يكون الكتابان نحيا منحى التركيز على مجال الإنسان، وبخاصة على **"الحرص على ممارسة العمل الصالح"** و**"تجنب العمل الضار"** ليؤصل في نفوس الطلبة حب العمل الصالح وكراهية ما فيه مضرّة وفساد، ولكن هذا لا يبرر الاختلال في توزيع عدد القيم البيئية الأخرى في هذا المجال بهذه الصورة؛ فالقيم تتكامل ولا يستعاض بواحدة عن الأخرى.

كما يعزو الباحث التركيز على قيمة **"الحرص على ممارسة العمل الصالح"** إلى أن مؤلفي الكتاب ربما انطلقوا من أن العمل الصالح مظلة كبيرة تندرج تحتها القيم الأخرى، إضافة إلى أن

هذا يعكس ثقافة المجتمع ويمثل اهتمام المؤلفين بذلك فيما يتعلق بالتركيز على هذه القيمة أكثر من غيرها وهذا ينطبق على قيمة " تجنب العمل الضار".

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مؤلفي الكتابين آباء ومربين فغلب حرصهم من حيث التركيز على هاتين القيمتين من منطلق تجنب الأبناء ما يضرهم وحفزهم على العمل الصالح مهما كان.

وما ينبغي لفت نظر القائمين على تأليف هذين الكتابين إليه أن القيم التي توافرت بدرجة منخفضة في هذا المجال يمكن التركيز عليها عند الحديث عن العمل الصالح أو تجنب العمل الضار؛ فبر الوالدين عمل صالح، وكفالة اليتيم عمل صالح، وهكذا.

ثانياً: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض

يتضح من الجدول رقم(5) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالأرض في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت(204) تكرارات، وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة مئوية(18.26%) وبدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين(0.18% - 6.27%)، جاءت قيمة " الحد من النزاع بين الناس " بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (70) مرة وبنسبة مئوية (6.27%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة " حماية الوطن من الأعداء " في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (31) مرة وبنسبة مئوية (2.78%) وبدرجة منخفضة، وجاءت قيمة " العناية بسلامة النبات من الآفات"، بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلغ (3) مرات وبنسبة مئوية (0.27%) وبدرجة منخفضة، وجاءت قيمة " بشاعة خيانة الوطن " وقيمة" حماية الثروة الحرجية من الاعتداء" بالمرتبة الأخيرة بتكرار (2) مرة وبنسبة مئوية (0.18%) وبدرجة منخفضة.

قد يكون هذا هو النسق المتبع في تأليف الكتابين من التركيز على قيمة بيئية ما وإغفال القيم البيئية الأخرى إلا ما جاء عرضاً، وقد جاء توزيع القيم البيئية في هذا المجال بشكل غير متوازن حيث استأثرت قيمة "الحد من النزاع بين الناس" على النصيب الأكبر من التكرارات حيث بلغت (70) مرة أي ما يزيد عن ثلث التكرارات في هذا المجال في الكتابين، وتناقص الاهتمام بالقيم الأخرى كقيمة " حماية الثروة الحرجية من الاعتداء"، وهذا بدوره له أثر كبير على سلوك الطلبة وبالتالي سلوك المجتمع الذي هو نتاج المناهج والكتب التي تُدرّس، فلا عجب - مثلاً - أن نسمع كل حين عن اعتداء على الثروة الحرجية من حرق وتقطيع بل وإهمال من القائمين عليها حيث لا عناية أو اهتمام، وهذا مرّته التعلم الذي حصّله الطلبة في مدارسهم من خلال الملهج التي لا تُعير البيئة الاهتمام الكافي، وغني عن البيان أن طلبة اليوم هم بناء الغد أو خاذلوه.

ويعزو الباحث تركيز الكتابين على قيمة "الحد من النزاع بين الناس" أن مرد ذلك تركيز مؤلفي الكتابين على إدامة العلاقات الطيبة بين الناس خصوصاً في ظل عدم الاستقرار في كثير من الدول نتيجة الحروب والحراكات الشعبية في تلك الدول.

وما تم التقليل من التركيز عليه في هذا المجال من القيم البيئية ربما يكون له تفسير يتمثل في عدم اشراك اصحاب الإختصاص بالبيئة في تأليف الكتابين، بل إن السمة الشخصية واضحة في تأليف الكتابين؛ وهذا ربما يفسر انخفاض درجة الاهتمام بقيم " بشاعة خيانة الوطن" وقيمة "العناية بسلامة النبات من الآفات" وغير ذلك فكيف يُخبو الاهتمام بقيم كهذه لو أن تأليف الكتب تم بطريقة منهجية ذات معايير واضحة ومحددة ومقصودة؟.

ثالثاً: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال

يتضح من الجدول رقم(6) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالجمال في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغت(88) تكراراً، وجاءت في المرتبة

الثالثة بنسبة مئوية (7.88%) وبدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين (0.09% - 1.97%)، وجاءت قيمة "الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان" بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (22) مرة ونسبة مئوية (1.97%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة "الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (18) مرة ونسبة مئوية (1.61%) وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيم "تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها، الحرص على نظافة المساجد، الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،...)"، "الحرص على نظافة شواطئ البحار" في المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (3) مرات ونسبة مئوية (0.27%) لكل منها وبدرجة منخفضة. وجاءت قيم "إبراز جمالية الحيوانات، الحرص على نظافة الطرقات" بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) مرة ونسبة مئوية (0.09) لكل منهما وبدرجة منخفضة.

المتأمل في تكرارات هذا المجال قد يلحظ الاهتمام المتواضع به، بل قد يفهم من هذه التكرارات أن الجمال في الكتاب أمر ليس له الأهمية المناسبة، وقد يعزو الباحث قلة الاهتمام هذه لأن المدخل إلى الجمال هو الحس والشعور والذوق السليم، لكن قد يكون غاب عن مؤلفي الكتاب أن القيمة حتى تتأصل لا بد لها من معلومة تشرحها وتوضحها وهذا ما لم يعمل به إلا قليلاً.

وظهر واضحاً من خلال تكرارات القيم البيئية في هذا المجال قلة الاهتمام به بالرغم من أن موضوع الجمال موضوع أصيل في الدين الإسلامي إذ أنه من خلال تأمل روعة الجمال للمخلوقات بشكل عام وللإنسان بشكل خاص يتعمق إيمان المؤمن ويُقبل على القيام بدوره بكل كفاءة واقتدار؛ فحينما يتم تأمل هذه الآيات الكريمة وغيرها الكثير من الآيات والأحاديث "ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح" (سورة الملك: 5) " وفي الأرض آيات للموقنين " (سورة الذاريات: 20-21) " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت " (سورة الغاشية: 17) يتعمق الإيمان في قلب الإنسان فيُردد "

فتبارك الله أحسن الخالقين " (سورة المؤمنون:14) وبهذا يؤدي تذوق الجمال إلى أن يتلمس الإنسان الجمال في عمله ليكون صحيحاً سليماً، وهذا هو سلم النجاح والتقدم حيث يتم جراء ذلك استثمار الموجودات البيئية.

رابط: القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء

يتضح من الجدول رقم(7) أن عدد تكرارات القيم البيئية المرتبطة بمجال العناية بالماء والهواء في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بلغ (30) تكراراً وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية(2.69%) وبدرجة منخفضة، وقد تراوحت النسب المئوية لتمثيل القيم البيئية في هذا المجال بين(0.09 - 0.54) وجاءت قيمة " **حفظ الماء العذب من التلوث**" وقيمة **حفظ مصادر المياه من التلوث**" بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (6) مرات وبنسبة مئوية (0.54%) لكل منهما وبدرجة مرتفعة، وجاءت قيمة " **إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة**" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (4) مرات وبنسبة مئوية (0.36%) وبدرجة متوسطة، وجاءت قيمة " **الاستفادة من البحار كوسيلة للتنقل**" وقيمة " **استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء**" بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار بلغ (2) مرة وبنسبة مئوية (0.18%) لكل منهما وبدرجة منخفضة، وجاءت قيمة " **تجنب التدخين بأشكاله كافة**" بالمرتبة الأخيرة بتكرار(1) مرة وبنسبة مئوية(0.09%) وبدرجة منخفضة. يكشف مجموع تكرار القيم البيئية في هذا المجال وبكل وضوح تدني الاهتمام به، ومن العجب أن تكون النتيجة كذلك وخصوصاً في هذه المرحلة من عمر الطلبة التي يدركوا فيها ما يدور حولهم من أحداث لها أثر كبير على نقاء الهواء، والطلب المتزايد على الماء، نتيجة الحروب والهجرات التي تحصل على إثر ذلك، ولكن بالرغم من ذلك خرج الكتابان علينا بهذا الرقم من القيم البيئية ومن مجموع تكراراتها.

وهذه نتيجة مستغربة وخصوصاً اذا تأملنا الجدول رقم(7) واتضح لنا من خلاله عدم توافر القيم البيئية في هذا المجال في كتاب الصف العاشر حيث لم يسجل أي تكرار وكأن الأمر لا يهم أحد، بالرغم من الحاجة الماسة لهما حيث لا حياة بدون ماء أو هواء. وماذا سيتعلم الطلبة إذا لم توصل في نفوسهم _ وفي هذه المرحلة العمرية بالذات _ أهمية الماء والهواء وكيفية استثمارهما والعناية بهما خصوصاً مع نهاية المرحلة الأساسية والتي يبدأ بعدها الطلبة في المرحلة الثانوية وقد تبلورت لديهم فكرة عما يخططون لدراسته ليعود ذلك على البلاد خدمة وتعميراً ونهضة.

ولا يمكن ان تتم المفاضلة بزيادة قيمة على قيمة لأن الارتفاع هنا ارتفاع نسبي وليس ارتفاع واقعي؛ إذ أن اكثر تكرار في هذا المجال كان (6) وهو تكرار متدني في الواقع.

وما يمكن أن تخلص الدراسة إليه أن هناك اهتماماً متدنياً في الكتاب بالقيم البيئية، يعكس ذلك درجات القيم البيئية التي ظهرت في أغلبها منخفضة، وتشارك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشواورة(2013) التي أظهرت الاهتمام المتدني بالقيم البيئية

ويمكن أن تسجل بعض الملاحظات على كتابي التربية الإسلامية ومنها:

يظهر وبكل وضوح عدم العناية الكافية من القائمين على المناهج إذ لم تعط العناية الكافية بتوازن توزيع القيم البيئية، وقد يعزو الباحث سبب هذا الاختلال في توزيع القيم البيئية على موضوعات الكتاب إلى أن من قام بتأليف الكتاب قد ينظر إلى القيم البيئية في كتابي التربية الإسلامية كموضوع ثانوي لأن هناك مواد ومباحث دراسية أخرى لها العناية بالبيئة بشكل مباشر.

كما يتضح من خلال نتائج التحليل لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين أن وزارة التربية والتعليم لم تبدِ الاهتمام الكافي بموضوع القيم البيئية حيث اقتصر على بعض القيم البيئية فيما بدت القيم البيئية الأخرى ذات أهمية قليلة أو غير متوافرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المسؤولين عن تأليف الكتب لم ينطلقوا من نتائج محددة وواضحة ومتسلسلة بشكل منطقي وهذا ما يفسر إرتفاع تكرارات قيمة بيئية معينة وانخفاض قيمة بيئية أخرى وقد يغفل قيمة أخرى بشكل كامل، وهذا يلغي التكامل الرأسي والأفقي بين الكتاب والكتب الأخرى في نفس المجال.

والباحث لا يدعو إلى أن يتجه مؤلفو الكتاب إلى ملء الكتاب بالقيم البيئية وحسب، فهذا يؤدي إلى الإخلال بتقديم مضامين أخرى مهمة، ولكن يدعو إلى أن تعرض الموضوعات والأفكار والقيم بشكل متوازن ضمن معايير يتم التحرك من خلالها عند إخراج كتاب ما؛ لتكون مرشداً ودليلاً للطلبة والمعنيين بالعملية التعليمية.

من الملاحظ أن نسب توافر القيم البيئية في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين يتنَّ أنهما ليس هناك نسق منهجي متبع عند تأليف الكتابين، حيث خرج علينا الكتابان بصورة غير متكاملة فيما بينهما.

وعند التعرض لحياة الصحابة أو العلماء تم إيراد المعلومات مجزوءة لا يؤخذ منها قيمة لها أثر يعتد به في الحياة بالرغم من إمكانية إيراد القيم البيئية في هذا الموضع في معرض الحديث، بل عند الحديث عن كثير من رواه الحديث خصوصاً اقتصرت المعلومات عن ميلاده ووفاته وكم كانت فترة حياته، وهذه معلومات تقال عن أي شخص يعيش أو يموت ؛ فلم يلفت الانتباه إلى الاهتمامات أو الدور الذي قام به أو الأعمال التي أوكلت إليه وقام بها خير قيام، مقدار شغفه بالعلم وغير ذلك مما له صلة مباشرة بالحياة العامة وبالبيئة بشكل خاص.

ويلاحظ بشكل واضح غياب النتائج التعليمية في بداية الدروس، وهذا له أثر سلبي على المعلم أو الطالب حيث جاء المحتوى بلا دليل، إضافة إلى أن الكتاب يخلو من أي إرشادات توضيحية

لكيفية المساهمة بنشاطات بيئية مما يزيد من دافعية الطلبة للتفاعل مع البيئة والتأثير الإيجابي فيها. وتتشترك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السخي (2011) ووننتيجة دراسة السمارات (2013).

التوصيات

توصي الدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بما يلي:

- استمرار المسؤولين عن المناهج بالاهتمام بالقيم البيئية المتوافرة في الكتابين بدرجة مرتفعة.
- زيادة الاهتمام من قبل المسؤولين عن المناهج بالقيم البيئية المتوافرة في الكتابين بدرجات متوسطة أو منخفضة.
- تقديم القيم البيئية للطلاب في الكتب بشكل متوازن وضمن معايير توضع من قبل متخصصين بالبيئية.
- ويقترح الباحث ما يلي:
- التسلسل والتدرج والعمق في تقديم القيم البيئية للطلبة من خلال كتب التربية الإسلامية بين الصفوف الدراسية في المرحلة الأساسية العليا والمراحل السابقة واللاحقة.
- تضمين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع العاشر الأساسيين لأنشطة تعليمية صافية ولا صافية لها ارتباط بالبيئة تساعد الطلبة في تعميق الفهم والتفاعل مع القيم البيئية.
- تضمين كتب التربية الإسلامية لإرشادات ترشد المعلمين إلى كيفية تأصيل القيم البيئية في نفوس الطلبة.
- إبراز الصورة المشرقة لحياة الصحابة والعلماء - عند التعرض للحديث عنهم - ليزداد الطلبة وعياً، وبعداً عن الانحراف المدمر لمكونات البيئة.
- إجراء دراسات تحليلية لكتب التربية الإسلامية في مختلف المراحل الدراسية للوقوف على مدى تضمن هذه الكتب للقيم البيئية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

ابو حجوج، يحيى محمد (1999). القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية. غزة.

البلطان، ابراهيم عبد الله (2014)، "القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية "دراسة تحليلية" مجلة العلوم التربوية والنفسية (2)7 667-732.

الجبّان، رياض (2000). التربية البيئية مشكلات وحلول, ط 2، دمشق: دار الفكر.

الجلاد، ماجد زكي (2013). تعلم القيم و تعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حلاوة، باسمة خليل (2005). القيم البيئية في كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (أطروحة دكتوراة غير منشورة). جامعة دمشق, الجمهورية العربية السورية.

الحيلة، محمد محمود (2016). تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط 6. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخضي، محمد أحمد؛ سمارة، نواف أحمد (2009)، "القيم البيئية من منظور إسلامي". مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية 9 (2) 71 – 90.

الخميسي، السيد (2000). التربية وقضايا البيئة المعاصرة قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخورى، منذر عقيل (2002). القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية التربوية في القطر العربي السوري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

ربيع، عادل مشعان وربيع، هادي مشعان وربيع، أحمد محمد (2007). التربية البيئية، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الرحامنة، علي (2016). القيم البيئية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

رمال، عزيزة محمود (1991). القيم البيئية في الإسلام ودور التربية الإسلامية في تنميتها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.

السخي، خالد احمد (2011)، "مفاهيم التربية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين" مجلة العلوم التربوية 38(2) 665-681.

السرجماني، راغب الحنفي (2012) حماية البيئة في الإسلام، المدينة المنورة (د.ن).

سعاده، جودت احمد و ابراهيم، عبد الله محمد (2004). المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعدي، حسين علي (2006). اساسيات علم البيئة والتلوث، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السعدي، عبد الرحمن ناصر (1995). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الرياض: مجلة البيان.

السمارات، آمنة علي (2013). درجة تضمين محتوى كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي للقيم البيئية ودرجة اكتساب الطلبة تلك القيم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الشوارة، سامية(2016). القيم الأخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلميه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط ، عمان الأردن.

الصابوني،محمد علي (1981). صفوة التفاسير، بيروت: دار القرآن الكريم.

الطراونه، محمد حسن (2015). التربية البيئية رؤية بنائية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العاني، محمد جاسم (2014). التخطيط البيئي مشاكل البيئة وسبل معالجتها، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

العدوان، زيد سليمان ؛ طلافه، حامد عبد الله (2011)، " القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ". المجلة التربوية 99(25)291-335.

علي، محمد السيد (2016). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

قطب، محمد(1982). منهج التربية الاسلامية ج 1، بيروت: دار الشروق.

النيسابوري، مسلم الحجاج (2006). صحيح مسلم، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

وهبي، صالح محمود(2004). البيئة من منظور اسلامي، دمشق: دار الفكر.

المراجع الأجنبية والإلكترونية

Na'nah,I & Al-khateeb,O (2015)" Evaluating the Sciences and Islamic Education Textbooks of the Secondary Level in Jordan in Light of Modern Standards of the Educational Environment "

International Journal of Education. ISSN 1948-5476.Vol.7(2)268-292

Parker,L (2017) "Religious Environmental Education? The Curriculum in Indonesia ". **Environmental Education Rsearch.** 23(9)1249- 1272

Sharma, K & Sharma, R. (2005), Analytical Study for Implementing

Environmental Education to the Curriculum:Significance, Issues

Measures ,**Asian Journal of Experimental Sciences.** (19)1, 103-113.

:

الملاحقات

ملحق رقم (1)

قائمة أسماء مُحكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية أو الوظيفة	التخصص	مكان العمل
1	ابتسام جواد مهدي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط / كلية العلوم التربوية
2	رشدي علي حسن	أستاذ	اللغة العربية وآدابها	جامعة الزيتونة / كلية الآداب
3	عباس الشريفي	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط / كلية العلوم التربوية
4	محمود الحديدي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط / كلية العلوم التربوية
5	محمد الطراونه	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الزيتونة / كلية الآداب
6	أسماء عجيب	أستاذ مساعد	شريعة / حديث شريف	مشرفة تربوية - لواء وادي السير
7	تغريد المومني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط / كلية العلوم التربوية
8	حمد الله المناصير	أستاذ مساعد	اللغة العربية	الجامعة الأردنية / مركز اللغات
9	سليمان الأحمد	أستاذ مساعد	أصول تربوية	جامعة الزيتونة / كلية الآداب
10	محمد الحسينات	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	أكاديمية مركز الحسين للتعليم والتدريس
11	عبد الرحمن خلف	معلم	شريعة / أصول الدين	معلم تربوية إسلامية - مدارس القاسم المشترك

ملحق رقم (2) تحكيم أداة الدراسة



التخصص : المناهج وطرق التدريس
العام الجامعي 2017 / 2018
الفصل الدراسي: الثاني

كلية العلوم التربوية
قسم الإدارة والمناهج

الدكتور / ة المحترم / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُجري الباحث دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط بعنوان "درجة توافر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن" دراسة تحليلية" وتهدف الدراسة إلى التعرف لدرجة توافر القيم البيئية التي يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، علماً بأن الباحث قام بتحليل الكتب المشار إليها وتوصل إلى القيم المدرجة في استمارة التحليل.

يتشرف الباحث بعرض هذه القائمة على حضرتكم للاطلاع عليها وإبداء الرأي فيها من حيث صحة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة القيمة وانتمائها للمجال الذي ترتبط به كما ورد في الاستمارة المرفقة.

يتقدم المشرف والباحث بالشكر الجزيل ل حضرتكم لجهودكم العلمية القيمة في بيان رأيكم بقوات

الاستمارة وتحديد مدى ارتباطها بالمجالات المذكورة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث
باسل ذيب المناصير

المشرف
الدكتور: فواز حسن شحاده
بيانات المحكم :

	الاسم
	الرتبة الاكاديمية
	التخصص
	جهة العمل (الجامعة / الكلية)

ملحق رقم (3)
استمارة تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأساسي في ضوء مدى تضمينها للقيم
البيئية (في صورتها النهائية بعد التحكيم)

النسبة المئوية (ج1+ج2) ÷ المجموع الكلي	عدد مرات تضمينها في كتاب الصف			القيمة	رقم القيمة	المجال
	ج1+ج2	ج2	ج1			
				بر الوالدين	1	الإنسان
				تقدير دور العلماء في حياة الناس	2	
				الإصلاح بين المتخاصمين	3	
				إعطاء الحقوق إلى أصحابها	4	
				الاهتمام بالقذوة الحسنة في تهذيب السلوك	5	
				كفالة اليتيم	6	
				التركيز على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح	7	
				تجنب العمل الضار	8	
				الترويج في طلب العلم	9	
				تقديم المساعدة للمحتاجين	10	
				الحرص على ممارسة العمل الصالح	11	
				حسن التعامل مع الآخرين	12	
				حسن تربية الأبناء	13	
				العناية بصحة الإنسان	14	
				الوفاء بالعهد	15	
				الحرص على التوازن في سلوك الإنسان	16	
				الالتزام بقواعد المرور	17	
				المجموع		
				تجنب التدخين بأشكاله كافة	18	الماء والهواء
				التقليل من الأثر السلبي لدخان البيوت	19	
				التقليل من الأثر السلبي لدخان المصانع	20	
				ترشيد استخدام الموارد المائية	21	
				حفظ الماء العذب من التلوث	22	
				حفظ مصادر المياه من التلوث	23	
				الاستفادة من البحار كوسيلة للتنقل	24	
				استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء	25	
				إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة	26	
				المجموع		

				استثمار الثروة النباتية والحيوانية	28	الأرض
				التركيز على أهمية الوطن في حياتنا	29	
				ابعاد الأذى عن طريق الناس	30	
				الحد من النزاع بين الناس	30	
				الحد من تلوث التربة	31	
				الحرص على عمارة الأرض بما يتناسب مع طبيعتها (زراعة، سكن، صناعة....)	32	
				حماية الوطن من الأعداء	33	
				بشاعة خيانة الوطن	34	
				الرفق بالحيوان حياً وعند ذبحه	35	
				العناية بسلامة النبات من الآفات	36	
				حماية الثروة الحرجية من الاعتداء	37	
				منع الصيد الجائر للحيوانات البرية	38	
				المجموع		
				إبراز جمالية الحيوانات	39	الجمال
				إبراز جمالية موجودات التجمعات المائية	40	
				الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان	41	
				الاهتمام بنظافة الشخصية للإنسان	42	
				تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها	43	
				تعزيز الحس الجمالي لدى الإنسان	44	
				الاهتمام بنظافة الأماكن العامة	45	
				الحرص على الزينة عند أداء الصلاة	46	
				الحرص على نظافة الطرقات	47	
				الحرص على نظافة المساجد	48	
				الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،)	49	
				الحرص على نظافة شواطئ البحار	50	
				المجموع		
				المجموع الكلي		

ملحق رقم (4)

مجموع تكرارات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية

للفصل التاسع الأساسي لجميع المجالات

الدرجة	مرتبة	النسبة المئوية (ج1+ج2) ÷ المجموع الكلي	عدد مرات تضمينها في كتاب الصف التاسع			القيمة	رقم القيمة	المجال
			ج1+ج2	ج2	ج1			
منخفضة	7	2.61	14	11	3	ير الوالدين	1	الإنسان
منخفضة	7	2.61	14	6	8	تقدير دور العلماء في حياة الناس	2	
منخفضة	8	1.86	10	10	0	الإصلاح بين المتخاصمين	3	
منخفضة	5	3.35	18	17	1	إعطاء الحقوق إلى أصحابها	4	
منخفضة	6	3.17	17	7	10	الاهتمام بالقوة الحسنة في تهذيب السلوك	5	
منخفضة	12	0.56	3	1	2	كفالة اليتيم	6	
منخفضة	13	0.19	1	0	1	التفكير على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح	7	
مرتفعة	2	16.95	89	79	12	تجنب العمل الضار	8	
منخفضة	7	2.61	14	6	8	الترويج في طلب العلم	9	
منخفضة	4	4.28	23	17	6	تقديم المساعدة للمحتاجين	10	
مرتفعة	1	18.06	97	75	22	الحرص على ممارسة العمل الصالح	11	
متوسطة	3	6.52	35	32	3	حسن التعامل مع الآخرين	12	
منخفضة	9	1.68	9	7	2	حسن تربية الأبناء	13	
منخفضة	8	1.86	10	2	8	العناية بصحة الإنسان	14	
منخفضة	10	1.12	6	0	6	الوفاء بالعهد	15	
منخفضة	10	1.12	6	6	0	الحرص على التوازن في سلوك الإنسان	16	
منخفضة	11	0.74	4	4	0	الالتزام بقواعد المرور	17	
الأولى	مرتفعة	%69.27	372	280	92	المجموع		
منخفضة	5	0.19	1	1	0	تجنب التدخين بأشكاله كافة	18	الماء والهواء
منخفضة	3	0.56	3	3	0	التقليل من الأثر السلبي لدخان البيوت	19	
منخفضة	3	0.56	3	3	0	التقليل من الأثر السلبي لدخان المصانع	20	
منخفضة	3	0.56	3	3	0	ترشيد استخدام الموارد المائية	21	
مرتفعة	1	1.12	6	6	0	حفظ الماء العذب من التلوث	22	
مرتفعة	1	1.12	6	6	0	حفظ مصادر المياه من التلوث	23	
منخفضة	4	0.37	2	2	0	الاستفادة من البحار كوسيلة للتنقل	24	
منخفضة	4	0.37	2	2	0	استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء	25	
منخفضة	2	0.74	4	1	3	إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة	26	
منخفضة	الرابعة	%5.59	30	27	3	المجموع		

متوسطة	4	1.68	9	9	0	استثمار الثروة النباتية والحيوانية	27	الأرض
متوسطة	5	1.30	7	5	2	التركيز على أهمية الوطن في حياتنا	28	
متوسطة	5	1.30	7	6	1	ابعاد الأذى عن طريق الناس	29	
منخفضة	1	3.17	17	15	2	الحد من النزاع بين الناس	30	
منخفضة	6	0.56	3	3	0	الحد من تلوث التربة	31	
مرتفعة	3	2.79	15	5	10	الحرص على عمارة الأرض بما يتناسب مع طبيعتها (زراعة، سكن، صناعة....)	32	
متوسطة	5	1.30	7	3	4	حماية الوطن من الأعداء	33	
منخفضة	7	0.37	2	1	1	بشاعة خيانة الوطن	34	
مرتفعة	2	2.98	16	14	2	الرفق بالحيوان حيًا وعند ذبحه	35	
منخفضة	8	0.19	1	1	0	العناية بسلامة النبات من الآفات	36	
منخفضة	8	0.19	1	1	0	حماية الثروة الحرجية من الاعتداء	37	
منخفضة	الثانية	15.83%	85	63	22	المجموع		
منخفضة	8	0.19	1	0	1	إبراز جمالية الحيوانات	38	
منخفضة	5	0.74	4	2	2	إبراز جمالية موجودات التجمعات المائية	39	
متوسطة	3	1.68	9	2	7	الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان	40	
مرتفعة	1	2.23	12	9	3	الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان	41	
منخفضة	6	0.56	3	3	0	تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها	42	
متوسطة	4	1.12	6	5	1	تعزيز الحس الجمالي لدى الإنسان	43	
مرتفعة	2	2.05	11	11	0	الاهتمام بنظافة الأماكن العامة	44	
منخفضة	9	0.00	0	0	0	الحرص على الزينة عند أداء الصلاة	45	
منخفضة	9	0.00	0	0	0	الحرص على نظافة الطرقات	46	
منخفضة	8	0.19	1	1	0	الحرص على نظافة المساجد	47	
منخفضة	8	0.19	1	1	0	الحرص على نظافة أماكن طالب العلم (المدارس، الجامعات،)	48	
منخفضة	7	0.37	2	2	0	الحرص على نظافة شواطئ البحار	49	
منخفضة	الثالثة	9.31%	50	36	14	المجموع		
		100%	537	406	131	المجموع الكلي		

ملحق رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية

للفص التاسع الأساسي مرتبة تنازلياً

الدرجة			الرتب	النسبة المئوية للمجال			عدد التكرارات			المجال	الرقم
ج 1 + ج 2	ج 2	ج 1		ج 1 ج 2+	ج 2	ج 1	ج 1 ج 2+	ج 2	ج 1		
مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	1	69.27	68.96	70.23	372	280	92	الإنسان	1
منخفضة	منخفضة	منخفضة	2	15.83	15.52	16.79	85	63	22	الأرض	2
منخفضة	منخفضة	منخفضة	3	9.31	8.87	10.69	50	36	14	الجمال	3
منخفضة	منخفضة	منخفضة	4	5.59	6.65	2.29	30	27	3	الماء والهواء	4
				%100	%100	%100	537	406	131	المجموع	
	مرتفعة	منخفضة		%100	%76	%24	نسب التكرار والرتب ودرجة التكرار بين جزئي الكتاب				
					1	2					

ملحق رقم (6)
مجموع تكرارات القيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية
للصف العاشر الأساسي لجميع المجالات

الدرجة	رتبة	النسبة المئوية (ج+1ج) ÷ المجموع الكلي	عدد مرات تضمينها في كتاب الصف العاشر			القيمة	رقم القيمة	المجال
			ج+1ج	ج	ج			
منخفضة	10	1.55	9	5	4	بر الوالدين	1	الإنسان
منخفضة	8	2.41	14	3	11	تقدير دور العلماء في حياة الناس	2	
منخفضة	14	0	0	0	0	الإصلاح بين المتخاصمين	3	
منخفضة	6	3.79	22	8	14	إعطاء الحقوق إلى أصحابها	4	
منخفضة	11	1.21	7	1	6	الاهتمام بالقوة الحسنة في تهذيب السلوك	5	
منخفضة	13	0.17	1	0	1	كفالة اليتيم	6	
منخفضة	12	1.03	6	2	4	التركيز على دور الأسرة في بناء المجتمع الصالح	7	
مرتفعة	2	14.48	84	57	27	تجنب العمل الضار	8	
متوسطة	3	8.1	47	27	20	الترويج في طلب العلم	9	
منخفضة	7	3.28	19	11	8	تقديم المساعدة للمحتاجين	10	
مرتفعة	1	19.31	112	55	57	الحرص على ممارسة العمل الصالح	11	
منخفضة	4	6.38	37	16	21	حسن التعامل مع الآخرين	12	
منخفضة	9	1.9	11	2	9	حسن تربية الأبناء	13	
منخفضة	7	3.28	19	2	17	العناية بصحة الإنسان	14	
منخفضة	5	4.48	26	5	21	الوفاء بالعهد	15	
منخفضة	10	1.55	9	8	1	الحرص على التوازن في سلوك الإنسان	16	
منخفضة	14	0	0	0	0	الالتزام بقواعد المرور	17	
مرتفعة	الأولى	%72.93	423	202	221	المجموع		
	0.00	0	0	0	0	تجنب التدخين بأشكاله كافة	18	الماء والهواء
	0.00	0	0	0	0	التقليل من الأثر السلبي لدخان البيوت	19	
	0.00	0	0	0	0	التقليل من الأثر السلبي لدخان المصانع	20	
	0.00	0	0	0	0	ترشيد استخدام الموارد المائية	21	
	0.00	0	0	0	0	حفظ الماء العذب من التلوث	22	
	0.00	0	0	0	0	حفظ مصادر المياه من التلوث	23	
	0.00	0	0	0	0	الاستفادة من البحار كوسيلة للتنقل	24	
	0.00	0	0	0	0	استثمار البحار والأنهار كمصدر للغذاء	25	

	0.00	0	0	0	0	إبراز أهمية الماء كعنصر رئيس للحياة	26	
	0.00	0	0	0	0	المجموع		
منخفضة	8	0.17	1	1	0	إبعاد الأذى عن طريق الناس	27	الأرض
منخفضة	6	0.69	4	3	1	استثمار الثروة النباتية والحيوانية	28	
منخفضة	3	2.93	17	8	9	التركيز على أهمية الوطن في حياتنا	29	
مرتفعة	1	9.14	52	27	26	الحد من النزاع بين الناس	30	
منخفضة	7	0.34	2	2	0	الحد من تلوث التربة	31	
منخفضة	4	1.72	10	8	2	الحرص على عمارة الأرض بما يتناسب مع طبيعتها (زراعة، سكن، صناعة....)	32	
متوسطة	2	4.14	24	18	6	حماية الوطن من الأعداء	33	
منخفضة	9	0	0	0	0	بشاعة خيانة الوطن	34	
منخفضة	5	0.86	5	2	3	الرفق بالحيوان حياً وعند ذبحه	35	
منخفضة	7	0.34	2	2	0	العناية بسلامة النبات من الآفات	36	
منخفضة	8	0.17	1	0	1	حماية الثروة الحرجية من الاعتداء	37	
منخفضة	الثانية	20.52%	119	71	48	المجموع		
منخفضة	5	0.00	0	0	0	إبراز جمالية الحيوانات	38	الجمال
منخفضة	4	0.17	1	1	0	إبراز جمالية موجودات التجمعات المائية	39	
مرتفعة	2	1.55	9	9	0	الاهتمام بالجمال الشخصي للإنسان	40	
مرتفعة	1	1.72	10	7	3	الاهتمام بالنظافة الشخصية للإنسان	41	
منخفضة	5	0.00	0	0	0	تجنب وضع النفايات في غير الأماكن المخصصة لها	42	
مرتفعة	1	1.72	10	10	0	تعزيز الحس الجمالي لدى الإنسان	43	
منخفضة	4	0.17	1	1	0	الاهتمام بنظافة الأماكن العامة	44	
منخفضة	4	0.17	1	1	0	الحرص على الزينة عند أداء الصلاة	45	
منخفضة	4	0.17	1	1	0	الحرص على نظافة الطرقات	46	
منخفضة	3	0.34	2	2	0	الحرص على نظافة المساجد	47	
منخفضة	3	0.34	2	2	0	الحرص على نظافة أماكن طلب العلم (المدارس، الجامعات،...)	48	
منخفضة	4	0.17	1	1	0	الحرص على نظافة شواطئ البحار	49	
منخفضة	الثالثة	6.55%	38	35	3	المجموع		
		100%	580	308	272	المجموع الكلي		

ملحق رقم (7)

مجموع التكرارات والترتب والنسب المئوية للقيم البيئية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية
للمصنف العاشر الأساسي

الدرجة			الرتب	النسبة المئوية للمجال			عدد التكرارات			المجال	الرقم
2ج+1ج	2 ج	1 ج	2ج+1ج	1ج 2ج+	2 ج	1 ج	2ج+1ج	2 ج	1 ج		
مرتفعة	متوسطة	مرتفعة	1	72.93	65.58	81.25	423	202	221	الإنسان	1
منخفضة	متوسطة	منخفضة	2	20.52	23.05	17.65	119	71	48	الأرض	2
			4	0.00	0.00	0.00	0	0	0	الماء والهواء	3
منخفضة	منخفضة	منخفضة	3	6.55	11.36	1.10	38	35	3	الجمال	4
				%100	%100	%100	580	308	272	المجموع	
	متوسطة	متوسطة		%100	%53.10	%46.90	نسب التكرار والترتب ودرجة التكرار لجزئي الكتاب				
					1	2					